

دوامة العنف الدموية تزداد حدة مع اتساع المواجهات المسلحة في سورية

كتبها Administrator الأحد, 01 ديسمبر 2013 10:24



بيان مشترك

دوامة العنف الدموية تزداد حدة مع اتساع المواجهات المسلحة في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الإدانة والاستنكار، الأنباء الواردة عن التطورات الخطيرة المؤلمة الحاصلة في بعض المناطق السورية، جراء ارتفاع وتيرة الاشتباكات المسلحة العنيفة والدموية واتساعها لتمتد الى العديد من القرى والاحياء والبلدات والمدن السورية، وكذلك استمرار عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاء القسري، وتزايد أعداد اللاجئين والفارين من مناطق التوتر، اضافة الى ذلك، العثور على العشرات من الجثث المجهولة الهوية، وهي مشوهة وملقاة في الشوارع أو خارج الأماكن السكنية، حيث أصبحت هذه التطورات الخطيرة عنوانا مؤلما لمدى جسامة وفظاعة الانتهاكات التي ترتكب بحق حياة وحريات المواطنين السوريين، واستمرارا لهذه الحالة الدموية والعنيفة فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) خلال الساعات الماضية (بتاريخ 30\11\2013). وقد وصلت الى المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، العديد من الأسماء لضحايا قتلى وجرحى ومختفين قسريا، علاوة على ورود أعداد لضحايا ومعتقلين ومفقودين مجهولي الهوية، وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

دوما-ريف دمشق:

· فاطمة خالد الساعور-حسان ابراهيم طعمة-عصام نذير سويدان-سليم توفيق صيسان-هاني عبد الدائم-محمد درويش-أحمد مشهور المشهور- جهاد رزوق-خالد الجاسم -(بتاريخ 30\11\2013)

دير عطية-ريف دمشق:

· لينا احمد المصري السيد-مجد احمد المصري السيد-محمد المصري السيد-(بتاريخ 30\11\2013)

جيرود-ريف دمشق:

· أحمد ابراهيم البيراني-(بتاريخ 30\11\2013)

النبك-ريف دمشق:

· ابتسام سعيد-حسام المليص-أحمد الصلوع-خالد سلطان بحبوح -(بتاريخ 30\11\2013)

حريستا-ريف دمشق:

· جمال غزال - (بتاريخ 2013\11\30)

رأس المعرة-ريف دمشق:

· أحمد جمعة - (بتاريخ 2013\11\30)

معلولا-ريف دمشق:

أحمد فضل الله دياب - (بتاريخ 2013\11\30)

الضمير-ريف دمشق:

عبد الناصر طلاع-زهير طلاع (بتاريخ 2013\11\30)

حفير الفوقا-ريف دمشق:

خالد أحمد ليلا - (بتاريخ 2013\11\30)

النشابية-ريف دمشق:

· لقمان شحادة-محمد الحموري - (بتاريخ 2013\11\30)

العتيبة-ريف دمشق:

· خالد قالوشة-خالد محفوظ - (بتاريخ 2013\11\30)

حموريه-ريف دمشق:

· سعيد حمد صفايا-محمد حمزة - (بتاريخ 2013\11\30)

ريف دمشق:

· محمد العموري - (بتاريخ 2013\11\30)

حلب:

· الطفلة جودي محمد حميضة - شعبان نعيان الفرج-عبدو محمد دواليبي-عبد المجيد عنزو-محمد داهود-
حسن برو-إبراهيم هزاع - (بتاريخ 2013\11\30)

قاضي عسكر-حلب:

· أحمد فؤاد غزال-احمد محمد حميدة-عبدالرحمن مصطفى بوشي - (بتاريخ 2013\11\30)

الزهراء-ريف حلب:

· علاء بديع ابراهيم-موسى علي الابرص - (بتاريخ 2013\11\30)

الباب-ريف حلب:

• فاطمة زيزون-فاطمة أكرم السكر-بيان أبو كشة-روعه سكر-نجوى سكر-شيماء أحمد جاسم-دانيا العلي-مرام جبولي-عبد الخالق شهابي-مهند احمد سعدون-عبد الله سكر-عمر حسن الثلجي-محمد الرجب-محمد الناشد-نوري ناشف-محمد ناشف-احمد خريزاتي-جمعة ظريف-شعبان المصطفى-
(بتاريخ 2013\11\30)

الحاضر-حلب:

• يسرا ابراهيم الحردان-خدوج محمد حومد-نسرین منافیخی-سکری أحمد حومد-فهد عبدالله الجواد
واولاده الثلاثة-(بتاريخ 2013\11\30)

تلعرن-ريف حلب:

• راشد الكامل الخلف الدحوح-(بتاريخ 2013\11\30)

احتميلات-ريف حلب:

• عبد الرزاق عمر حاج جنيد-(بتاريخ 2013\11\30)

ريف حلب:

• عماد محمد محو-أحمد اليوسف-(بتاريخ 2013\11\30)

نادف-ريف حلب:

• يحيى طاهر المصري-(بتاريخ 2013\11\30)

معارة الارتيق-ريف حلب:

• مازن ياسر حرح-(بتاريخ 2013\11\30)

حور-ريف حلب:

• عمر عبدالحی عبد الرحيم-(بتاريخ 2013\11\30)

السفيرة-ريف حلب:

• أحمد الرحيب-(بتاريخ 2013\11\30)

حيان-ريف حلب:

• إبراهيم عبدو حايك-(بتاريخ 2013\11\30)

حماه:

• رائد صبحي المشرق-(بتاريخ 2013\11\30)

سوحا-ريف حماه:

• محمد الهوش(بتاريخ 2013\11\30)

عقرب-ريف حماه:

· فوزية حسين العبد الله (بتاريخ 2013\11\30)

القرنتين-ريف حمص:

· هشام غسان القطاش-(بتاريخ 2013\11\30)

السخنة-ريف حمص:

· باسل محمود الظاهر-(بتاريخ 2013\11\30)

الحولة-ريف حمص:

· رياض الزكاحي-(بتاريخ 2013\11\30)

القصير-حمص:

· الطيب خالد بكار-(بتاريخ 2013\11\30)

درعا:

· محمد عدنان مسالمة-ياسين حسان ارشيدات-عصام عوض مسالمة-(بتاريخ 2013\11\30)

نمر-درعا:

· محمد حسين السويدي-(بتاريخ 2013\11\30)

داعل-درعا:

· فواز قطيش-(بتاريخ 2013\11\30)

غباغب-درعا:

· عبد الرحمن محمد اليوسف-(بتاريخ 2013\11\30)

ادلب:

· عامر احمد الحسون-(بتاريخ 2013\11\30)

سرمد-ريف ادلب:

· عمار حسن الخطيب-(بتاريخ 2013\11\30)

ابو الصهور-ريف ادلب:

· شحادة العبد الله -عمار العبد الله -عبد الرزاق العبد الله-(بتاريخ 2013\11\30)

جسر الشغور-ريف ادلب:

· محمد احمد شاكر-محمد رجب-ملهم الصوفي-(بتاريخ 2013\11\30)

خربة مرتين-ريف ادلب:

حسام يحيى فاعور-خالد عبد الحميد عيسى-طلال احمد عيسى-(بتاريخ 2013\11\30)

معرة النعمان-ريف ادلب:

أحمد محمد البديوي-(بتاريخ 2013\11\30)

كفر رومة-ريف ادلب:

عوض ابراهيم الدراس-(بتاريخ 2013\11\30)

الرويسة-ريف ادلب:

فراس الإبراهيم-(بتاريخ 2013\11\30)

سرمين-ريف ادلب:

فاطمة عبد الدايم-(بتاريخ 2013\11\30)

معر دبسة-ريف ادلب:

علي احمد شيخ قاسم-(بتاريخ 2013\11\30)

دير الزور:

· محمد أحمد الذبلان-(بتاريخ 2013\11\30)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

طرطوس:

· النقيب احمد ناصر احمد-المجنّد شادي قرفول-المجنّد سامي ميهوب الخطيب-المجنّد زهير محمد علي

اللاذقية:

· المجنّد جعفر ابراهيم اليوسف-المجنّد عادل محمد حاطوم-المجنّد مهند صديق عيد-

حمص:

· المجنّد حسن يوسف الرحية-المجنّد علي طاهر احمد-

حماء:

· المجنّد سليمان حافظ العلي-المجنّد مالك غسان حيدر-

حلب:

· الملازم الاول عدي نبيه غانم-المجنّد رعيد جمال عباس-المجنّد علي فؤاد سلوم-المجنّد علي مصطفى بارود-المجنّد احمد محمد نافع صليبي-

ريف دمشق:

· العقيد الطيار محمد فرحان-الرائد معتز فؤاد عاصي-المجنّد احمد حمادي-المجنّد عماد حيدر حباش-

درعا:

· الملازم الاول بديع شعبان منصور-

ادلب:

· المجنّد سامي أحمد مرهج-المجنّد طارق سمير دغمة-

الجرحي من المدنيين والعسكريين

حلب:

· الإعلامي محمد بطحيش-محمود يسو ن-(بتاريخ 2013\11\30)

دمشق:

· نعمة سيفو-بيسان لحلو-مرام بيطار-عبد العزيز حمود-هيثم شبيب -(بتاريخ 2013\11\30)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المحامين السوريين والمتقنين والناشطين السياسيين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

ريف دمشق:

ربيع محمد الخياط-(بتاريخ 2013\11\30)

حلب:

احمد بريمو-زياد سباهي-(بتاريخ 2012\9\30)

حماه:

محمد طنيس شرقية - حسين الخرط - سامر عشي - ملهم خبار - اثنين من أولاد عدنان المرعي -
(بتاريخ 2013\11\30)

السلمية-حماه:

يوسف محمد الخطيب-(بتاريخ 2013\11\30)

الاختلاف والاختفاء القسري

حلب:

· الإعلامي عمر ربيع الحسن-الإعلامي لؤي ابو الجود-سعد مصطفى العلي-(بتاريخ 2013\11\30)-مروان إبراهيم العساف-(بتاريخ 2013\4\9)-

اللاذقية:

حماه:

غيث علي سلمان-

ريف دمشق:

· محمد عادل عباس-حسام صالح شعبان-محمد يوسف حمود-وائل علي مصطفى-

ادلب:

· علي بهجت اسماعيل-فادي ابراهيم ميهوب

دير الزور:

· وسيم محمد عباس-مهند محمود محمد-

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا، نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال والاختفاء القسري أيًا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للارزمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته.
2. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
3. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيًا تكن الجهات الخاطفة .
4. الكشف الفوري عن مصير المفقودين، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
5. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
6. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.

7. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف الى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف الى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية او طائفية او قومية او بسبب الجنس واللون او لاي سبب اخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو
8. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
9. تلبية الحاجات والحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجه وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
10. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 30\11\2013

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)
- (2) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (3) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (4) المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)
- (5) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .
- (6) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (7) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة